



المذكرة المفاهيمية للورشة حول

" عدم إهمال أحد: برامج المساعدة الاجتماعية ونظم المعلومات في الدول العربية "

20 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019

عمّان، الأردن

1- الخلفية

تقرّ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 "بأن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجه العالم، وهو شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة". وللتأكيد على الطابع الملحّ والهام لهذا التحدي، يركّز الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة على القضاء على الفقر. ولتحقيق ذلك، حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مدعوة إلى "استحداث نُظُم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع، ووضع حدود دنيا لها لتحقيق تغطية صحيّة واسعة للفقراء، بحلول عام 2030 (SDG1، الهدف 1.3). بالإضافة إلى ذلك، يركّز الهدف 10 على الحدّ من انعدام المساواة مع إيلاء اهتمام لأدنى 40 في المائة من السكان.

في العقود الأخيرة وبسبب ضغوطات متنوعة اجتماعية واقتصادية وسياسية، تقوم الدول العربية بإصلاحات جوهرية واسعة النطاق لأنظمة الحماية الاجتماعية. ففي مجال المساعدة الاجتماعية غير الاكتتابية، تسعى البلدان إلى كسر الاعتماد على إعانات الدعم الشاملة واستبدالها بتدابير أكثر استهدافاً، عادة ما تكون التحويلات النقدية. تفترض المساعدة الاجتماعية المستهدفة أن الموارد المحدودة يجب أن تعود بالفائدة على الفئات السكانية الأكثر فقراً، مما يثير عدداً من الأسئلة حول كيفية تحديد الفقر وتحديد خط الفقر، والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتحديد الفقراء في غياب بيانات موثوقة عن دخل الأسر، ومدى تواتر تحديث حالة الفقر لدى المستفيدين، إلخ.

إضافة إلى ذلك، تتطلب هذه الإصلاحات الكثير من حيث البنى الأساسية للمعلومات الضرورية لضمان فعالية وكفاءة البرامج الفردية وتحقيق التنسيق بين البرامج في إطار هيكلية الحماية الاجتماعية المعقدة. تعمل الحكومات بشكل متزايد على دمج سجلات المستفيدين من البرامج المختلفة من أجل تغطية مجموعة كبيرة من السكان، بما في ذلك الفقراء والفئات الضعيفة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن السجلات المتكاملة للمستفيدين لديها القدرة على تمكين الحكومات من رصد وإدارة نظام الحماية الاجتماعية بطريقة كلية. ولمعرفة من هم الفقراء وأين يمكن العثور عليهم، تقوم العديد من دول المنطقة بإنشاء ما يسمى بالسجلات الاجتماعية، والتي تتضمن بيانات عن المستفيدين المحتملين من المساعدة الاجتماعية تشير إلى مستوى الفقر أو أوجه الضعف لديهم. ~تتميّز هذه السجلات في أنه يمكن استخدامها بواسطة برامج متعددة لاختيار المستفيدين، مما يلغي الحاجة إلى أن يضطلع كل برنامج بألية استهداف مكلفة وتستهلك وقتاً طويلاً. تتيح السجلات الاجتماعية أيضاً توسيع نطاق برامج المساعدة الاجتماعية بسرعة في أوقات الأزمات. غير أن هذه السجلات تأتي أيضاً مع مخاطر متعددة: لا سيما إذا لم تكن الأسرة مدرجة في السجل، فإنها قد تتعرّض لخطر الاستبعاد من كامل نطاق برامج المساعدة الاجتماعية. ومن الضروري، في حالة دمج السجلات الاجتماعية وسجلات المستفيدين أن تتوفر معرّفات فريدة لتعريف الأشخاص والأسر بالطريقة نفسها بين مختلف السجلات والمستخدمين وعليه، فإن العديد من الدول العربية بدأت في الوقت الراهن بوضع هذه المعرّفات موضع الاستعمال

إن التطورات على الصعيد التكنولوجي تمكّن الحكومات من إنشاء البنى الأساسية للمعلومات التي تتطلبها إصلاحات الحماية الاجتماعية الطموحة، ولكن في الوقت نفسه، يؤدي ذلك إلى ظهور العديد من الأسئلة والتحديات. على سبيل المثال، يتطلب إنشاء وتفعيل السجلات الاجتماعية إيجاد وسائل موثوقة وصحيحة لتحديد المستفيدين من خلال نظام استهداف موضوعي وشفاف. كما أنّ دمج السجلات يتطلب درجة عالية من التعاون بين الوزارات والمنظمات، وبالتالي هياكل الإدارة الوظيفية. بالإضافة إلى ذلك، يثير جمع البيانات الفردية ومشاركتها الكثير من التساؤلات حول الخصوصية والأمان.

تهدف ورشة العمل إلى تعزيز معارف ومهارات الدول الأعضاء في الإسكوا من أجل تصميم وتنفيذ ورصد برامج المساعدة الاجتماعية بكفاءة وإنشاء أنظمة معلومات إدارية لا تستثني أحداً من خلال تبادل الخبرات والتعلم من الأقران. وبهذه الطريقة، ستعمل ورشة العمل على تعزيز قدرة الدول العربية على تفعيل أجندة 2030 (مع التركيز بشكل خاص على الأهداف 1 و 10 و 17). وكذلك، من خلال تطبيق "نهج النظم" المتكامل للحماية الاجتماعية - وهو نهج يضمن تناسقاً أفضل بين المكونات الأساسية المختلفة كالتأمين الاجتماعي والرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية، وتعزيز صلتها بتهيكلية السياسة الاجتماعية بنطاق أوسع - ستعمل الإسكوا على تعزيز أسلوب متكامل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحفيز التنسيق والتعاون بين الوزارات المعنية والجهات الفاعلة الأخرى التي تحكم المساعدة الاجتماعية ونظم المعلومات الإدارية والسياسات الإنمائية الأوسع نطاقاً. تتضمن ورشة العمل التي تستمر ليومين جلسات مخصصة لبرامج المساعدة الاجتماعية، ومنهجيات استهداف الفقر، بالإضافة إلى نظم المعلومات الإدارية التي تحكم المساعدة الاجتماعية. ستبدأ الجلسات الصباحية بتقديم عروض مواضيعية للخبراء الدوليين، تليها عروض لحالتين إلى ثلاث حالات قطرية من المنطقة العربية ومناقشات ميسرة أو مجموعات عمل.

2- الإنجازات المتوقعة والهدف من الورشة

سيتم تنفيذ هذه الورشة في إطار مشروع حساب التنمية "تنفيذ ومتابعة ومراجعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تعزيز قدرات البلدان العربية". تستهدف ورشة العمل صانعي السياسات الذين يعملون في مجال المساعدة الاجتماعية ونظم المعلومات الإدارية في بلدان الإسكوا. وتهدف بشكل رئيسي الى تبادل الخبرات بين دول المنطقة حول الآليات الحالية أو المستقبلية لتحديد المجموعات السكانية الفقيرة والضعيفة بشكل فعال، وتقديم برامج المساعدة الاجتماعية المستهدفة بكفاءة ودمج برامج ومشاريع المساعدة الاجتماعية المختلفة بشكل أفضل، بما في ذلك من خلال إنشاء نظم المعلومات الإدارية.

وسيقوم المشاركون من الدول العربية بما يلي:

- (أ) تبادل ومناقشة المعلومات حول آليات الاستهداف المتبعة من قبل برامج المساعدة الاجتماعية في المنطقة العربية؛
- (ب) الاتفاق على الأولويات الإقليمية للتنمية في مجالات تقديم المساعدة الاجتماعية، استهداف الفقر، وإنشاء نظم المعلومات الإدارية ذات الصلة؛
- (ج) توسيع قدراتهم ومعارفهم في مجال تصميم وتنفيذ ورصد برامج المساعدة الاجتماعية، وكذلك تطوير واستخدام نظم المعلومات الإدارية ذات الصلة؛
- (د) تعزيز التعاون الإقليمي بين الدول العربية في مجال المساعدة الاجتماعية وإنشاء واستخدام نظم المعلومات الإدارية؛
- (هـ) تعزيز قدرة الدول العربية على تفعيل جدول أعمال عام 2030 (مع التركيز بشكل خاص على الأهداف 1 و 10 و 17) وتعزيز النهج المتكامل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

3- النتائج المتوقعة من الورشة

من المتوقع أن تدعم ورشة العمل جهود إصلاح الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية من خلال تعزيز قدرات صانعي السياسات، وكذلك من خلال زيادة التعاون وتبادل المعلومات بين الدول. وسيتم تبادل النقاشات والتجارب بين المشاركين والخبراء والاتفاق على الأولويات الإقليمية للتنمية في مجالات تقديم المساعدة الاجتماعية واستهداف الفقر وإنشاء نظم المعلومات الإدارية ذات الصلة. سيتم تعزيز قدرة الدول العربية على تفعيل أجندة 2030 (مع التركيز بشكل خاص على الأهداف 1 و 10 و 17) وتعزيز النهج المتكامل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

اليوم الأول	
التسجيل	09:30-09:00
الافتتاح: - كلمة ترحيبية من قبل وزارة التنمية الاجتماعية/الأردن - وكلمة ترحيبية من قبل السيدة جيزيلا نوك، رئيسة قسم التنمية الاجتماعية الشاملة في شعبة التنمية الاجتماعية، الإسكوا - تقديم المشاركين	10:00-09:30
الجلسة الأولى: المساعدة الاجتماعية: التحديات الأساسية 1- تعريف الفقر: الفقر النقدي، الاحتياجات الأساسية، أوجه الضعف، الحرمان المتعدد الأوجه السيد ديفيد روبالينو، الجامعة الأميركية في بيروت (يؤكد لاحقاً) 2- نظرة عامة على المساعدة الاجتماعية: الاتجاهات في المنطقة العربية، السيد أنطون بيورك، مستشار لدى الإسكوا (يؤكد لاحقاً) نقاش إدارة الجلسة: السيدة جيزيلا نوك (الإسكوا)	12:00-10:00
استراحة غداء	13:00-12:00
الجلسة الثانية: تحديد المحتاجين 1- الاستهداف: برنامج الدعم التكميلي للمعونة الوطنية في الأردن السيد فيصل خلف سلمان أرشيد، مدير إدارة المساعدات المالية، صندوق المعونة الوطنية (الأردن) (يؤكد لاحقاً) 2- الاستهداف: برنامج تيسير في المغرب السيد الحبيب كنان، مدير مشروع في برنامج تيسير، وزارة التربية الوطنية (المغرب) (يؤكد لاحقاً) 3- مقارنة جديدة لاستهداف الفقر: تعديل صيغة الاختبار بالوسائل غير المباشرة PMT وفقاً لمفهوم الفقر المتعدد الأبعاد. السيد أيمن صوالحة، مستشار الوزير، وزارة التنمية الاجتماعية(فلسطين) (يؤكد لاحقاً) نقاش إدارة الجلسة: السيد ديفيد روبالينو، الجامعة الأميركية في بيروت (يؤكد لاحقاً)	15:00-13:00
استراحة قهوة	15:30-15:00
الجلسة الثالثة: مستويات الإعانة في المساعدة الاجتماعية 1- مستويات الإعانة: التحديات الرئيسية والتوجهات في المنطقة العربية السيدة جيزيلا نوك (الإسكوا) 2- مستويات الإعانة: تكافل وكرامة في مصر السيدة بلقيس هجرس، استشاري تواصل مجتمعي ببرنامج تكافل وكرامة، وزارة التضامن الاجتماعي، مصر (يؤكد لاحقاً) 3- المساعدة الاجتماعية في العراق: مستويات الإعانة السيدة نجلاء علي مراد، وزارة التخطيط، العراق (يؤكد لاحقاً) 4- مستويات الإعانة: برنامج تيسير في المغرب السيد الحبيب كنان، وزارة التربية الوطنية (المغرب) (يؤكد لاحقاً)	17:00-15:30

<p>5- المساعدة الاجتماعية في تونس: مستويات الإعانة السيد محمد حمادة، باحث في الاقتصاد، مديرية رصد وتقييم السياسات والبرامج الاجتماعية، مركز الأبحاث والدراسات الاجتماعية، تونس (يؤكد لاحقاً)</p> <p>6- أدوات النمذجة لإصلاحات الحماية الاجتماعية السيد محمد هادي بشير، رئيس قسم النمذجة الاقتصادية، الإسكوا</p> <p>نقاشات إدارة الجلسة: (لم يحدد بعد)</p>	
	اليوم الثاني
<p>الجلسة الرابعة: قواعد بيانات المستفيدين ونظم المعلومات الإدارية في المساعدة الاجتماعية</p> <p>السجلات المتكاملة للمستفيدين في المنطقة العربية السيد خالد محي الدين، البنك الدولي (يؤكد لاحقاً)</p> <p>إدارة الجلسة: يحدد لاحقاً</p>	10:00-09:00
<p>الجلسة الخامسة: السجلات المتكاملة والسجلات الاجتماعية في المساعدة الاجتماعية</p> <p>1- السجل الاجتماعي في موريتانيا الدكتور مولاي الحسن ولد زيدان المستشار الاجتماعي لوزير الاقتصاد والصناعة والمنسق الوطني لمشروع دعم شبكات الأمان الاجتماعي، موريتانيا (يؤكد لاحقاً)</p> <p>2- دمج سجلات المستفيدين في مصر السيد مجدي الحناوي، رئيس فريق المساعدة التقنية واتصالات الشبكة الإلكترونية، برنامج تكافل وكرامة، وزارة التضامن الاجتماعي (مصر)، (يؤكد لاحقاً)</p> <p>إدارة الجلسة: يحدد لاحقاً</p>	11:00-10:00
	11:30-11:00
<p>الجلسة الخامسة (تتمة): السجلات المتكاملة والسجلات الاجتماعية في المساعدة الاجتماعية</p> <p>3- تطوير منصة وطنية للحماية الاجتماعية: والاستفادة من الخبرات المقارنة السيد سيد بلال، مستشار الشؤون الاجتماعية لرئيس الحكومة (تونس)</p> <p>4- إنجاز بنك معطيات العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل السيدة نجاه دخيل، مديرة بوحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز بنك معلومات حول العائلات المعوزة، وزارة الشؤون الاجتماعية (تونس)</p> <p>إدارة الجلسة: يحدد لاحقاً</p>	13:00-11:30
	14:00-13:00
<p>الجلسة السادسة: السجلات المتكاملة والاجتماعية في المساعدة الاجتماعية (تتمة)</p> <p>نقاش إدارة الجلسة: السيد خالد محي الدين، البنك الدولي (يؤكد لاحقاً)</p>	15:30-14:00
<p>الجلسة السابعة: الاستنتاجات والتوصيات</p>	16:30-15:30

تتضمن الجلسة نقاشاً حول الدروس المستفادة خلال الورشة. كما وسيتم تحديد أنشطة المتابعة إضافة إلى احتياجات وألويات الدعم الفني الذي يمكن ان تقدمه الاسكوا.
إدارة الجلسة: السيدة جيزيلا نوك (الإسكوا)